

فاخرج رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه من القبة
فقال لهم يا أيها الناس انصروا فقد عصمت ربي عن رجل
وروى النبي صلى الله عليه وآله كان اذا نزل منزلا اختار
له صاحبا يثق به فيلخصها فانه اعراقي فاخترت سيفه وخيابه
ثم قال من يمنعك متى فقال الله فارعوت يد العرابي وسقط
سيفه وضرب برأسه الشجرة حتى سال دماغ فنزلت الآية
وقد رويت هذه القصة في الصحيح وان عورث بن الحارث
صاحب هذه القصة وان النبي صلى الله عليه وآله عفا عنه
فرجع الى قومه وقال جئتكم من عند خير الناس وقد حكمت
مثل هذه الحكاية انها جرت له يوم بدر وقد انفرد من اصحابه
لفضاء حاجته فثبته رجل من المنافقين وذكر مثله وقد
روى انه وقع له مثلها في غزوة عطفان بذكا مر مع رجل
اسم اعنور بن الحارث وان الرجل اسلم فلما رجع الى قومه الذين
اغروه وكان سيدهم واشجعهم قالوا له ابن ما كنت تقول
وقد امكنك فقال ان نظرت الى رجل يبصر طوبى لرفع في
صدرى فوفقت لظاهري وسقط السيف من يدي فعرفت
انه ملك واسلت فيل وفيه نزلت يا أيها الذين امنوا اذكروا
نعمة الله عليكم اذ قم قوتم ان يبسطوا اليكم ايديهم وفي
رواية الخطابي ان عورث بن الحارث الهذلي اراد ان يقتل
بالنبي

بالنبي صلى الله عليه وآله فلم يشعرباوه وهو قائم على رأسه
منضيا سيفه فقال اللهم اكفبنه بما شئت فاكتبت من جرحه
من زلقة زلخبا بين كفيه وندرسيفه من بين الزلقة و
مع الظفر وقيل في قصة غيره هذا وذكر ان فيه نزلت يا أيها
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ قم قوتم الآية وقيل كان النبي
صلى الله عليه وآله يخاف فريشا فلما نزلت هذه الآية وحمل
كان النبي صلى الله عليه وآله استلقى ثم قال من شاء فليجد لي وذكر
صديق حميد قال كانت حاملة الحطب تضع العضاء وهي
حمر على طريق رسول الله صلى الله عليه وآله فكانت تطؤها
كثيرا اهل وذكر ابن اسحق عنها انها لما بلغها نزول نزلت بدا
اليه لم يلب وذكرها ما ذكرها الله تعالى مع زوجها من الذم
انت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو جالس في المسجد و
معه ابو بكر رضي الله عنه وفي يدها قهر من مجارة فلما
وقفت عليهما لم تر الا ابا بكر واخذ الله تعالى بيدهما عن نبيه
صلى الله عليه وآله قائم فقالت يا ابا بكر اين صاحبك فقد بلغني
انه يهجرك والله لو وجدت لضربت بهذا الفرفاه وعن
الحكم بن ابى العاصم تواعدنا على النبي صلى الله عليه وآله قائم
حتى اذا اربنا سمعنا صوتنا خلقنا ما خلقنا ان تبقى بترامه
احد فوقعنا مغشيا علينا في افنا حتى قضى صلواته ورجع